RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٣٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين

سقوط بيت المقدس

انا وكل من ينظر الى مصالح الاسلامية بعين الحقيقة فى اشد الغيظ والاسى من استخفاف التورانيين بأمر الدين وتهاونهم بشؤون المسلمين منذ مبدأ اتحاديتهم. وتقصدهم اضعاف الاسلامية بل محوها وسحقها والقضاء على ابنائها . كما اشرنا اليه مراراً وعلمه العالمون. علاوة عن الفظائع التى هى في الدرجة الثانية مما فجعوا به العالم الاسلامى عامة وابناء العرب خاصة واهل الذمة. في اموالهم وانفسهم واعراضهم بل فى اموال وانفس واعراض من لم يوافقهم على مبدئهم من ابناء عنصرهم خصوصاً فى ابان هذه الحرب وما كنا نتوجس من نتائجها ومحاذره ونخشاه من فجايعها التى من اكبر طاماتها الكبري . سقوط (بيت المقدس)

فانه مهما أوّل المؤلون والتمس الملتمسون من اشياع التورانية الذين اضلهم الله (وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً) لان يجدوا مسوغا لدخول اصحابنا التورانيين فى هذه الحرب ومحوهم للسلطنة العثمانية او على الاقل جعلها فى صفوف اصغر حكومة فى العالم تحت الحماية. لايجدون الا احد وجهين لاثالث لهما . اما انهم (كما قال على السنة المجموع) يريدون بهذا ان يجعلوا السلطنة العثمانية مستعمرة اوملحقاً منها للحكومة الالمانية . كي تمكنوا بهذا من الوصول الى غايتهم التى هى اقصى مراميهم وهى الاطمئنان على مراكزهم وبقائهم الآمرين الناهين فى تركيا . واوهموا العالم بما اوهموه به من الاسباب والمسوغات التى انتحلوها لدخولهم فى الحرب . وغايتهم الحقيقية هى ان يحملوا الدولة بواسطة الحرب . النفقات المشهوده من اموال الجرمان التى لايجهل البسطاء ان تأديتها باى صفة كانت . نوع من المحال . فتتخذ هذه الاموال وسيلة لاستعمار المانيا لتركيا فى مقابلها . وهذا فى الحقيقة نهاية ما يتصور من اغفال العثمانيين واقناع العالم بجعل هذا وسيلة .

والوجه الثاني . انهم يجهلون الاحوال والنتائج التى تدوقعوا فيها وشاهدها الناس اجمعون .

وهذا أعظم من الوجه الاول . لامور اولها ان العقلاء حتى من مقلدى اتحاديتهم وتورانيتهم نصحوهم عن الحرب وحذروهم منها واظهروا لهم أسباب النصح ووضحوا لهم ما فيها من النتائج والهلكة بالقضاء على العثمانية

علاوة على ماصرحت لهم به سياسة الحلفاء من ضمانهم لكافة حقوق تركيا وصيانة املاكها واستقلالها مع مساعدتها بالماديات والمعنويات ولاسيما بريطانيا العظمى وفرانسا الفخيمة من غير أن يتداخلا فى شؤونها مفوضين اليها كل امورها وادارة مصالحها بالنظر لامتزاجها بحقوقهما ومصالحهما كما أوضحنا ذلك فى افتتاحية عدد ١٢٨ من [القبلة] وعدا هذا . فان المعلوم الذي لايجهله كل عثمانى ان بقاء السلطنة العثمانية هو من دواعى حفظ التوازن الدولى ولاسيما التزام الدولتين المشار اليهما لهذه المهمة .

فجهلهم أو تجاهلهم عن هذه الحقيقة التى لايجهلها حتى صبيان المكاتب العثمانية الابتدائية والقاؤهم جرثومة العثمانية كلها فى هذه الهلكة المتعينة يزيد جريمة هذا الوجه الثاني عظمة وعلوا

ها هو (القدس) قد سقط ولاشك ان سقوطه الضربة النهائية بعد بغداد . فبماذا يفتخر العثمانيون بعد اليوم وها ذا يلهون .

ثم ان بريطانيا العظمى والحلفاء يعذرون على هذا ولايلامون لانه من قبيل :

ومن رعى غنماً في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

كيف لا نقول أنهم معذورون . نقول هذا وانا لنعلم ان قولنا هذا سيحمل على الاقل على رعاية احساسات الحلف وحقوقه ولكن كيف بهم نقول (احفظ بيتك وانا اساعدك على حفظه ولكن اياك ان تتركه لغيرك فان تركته او ابحته للغير فبضرورة شفعة المنافع سآخذه من يدك وادفع عنه الآخر لاني أولى به اذا فرطت فيه انت لما يلحقني بذلك من ضياع حقوقي ايضاً اذا تولاه غيرك) كما يفهم هذا صراحة من معنى قول الحلفاء الذى قلنا آنفا انه قد اشير اليه فى افتتاحية عدد ١٢٨ من [القبلة] وارادت تركيا بعد ذلك ان تسقط حقوقها الممزوجة بمنافع الدولتين المعظمتين . فمن الضرورى ان يتداخلا لصيانة حقوقهما و يبذلا كل مجهود فى حفظها

وما ذا نقول نحن معاشر المسلمين لهما اذا قالا (نحن قد اعلنا ونادينا مراراً وهتفنا بان احفظوا حقكم ونحن نساعدكم على حفظه ونثبت لكم مايؤيد ذلك وشوهدت منا بالفعل تلك المساعدات من تاريخ معاهدة سنة ١٨٥٦ ميلادية المشهورة فاذا ابيتم الا اضاعة تلك الحقوق الممزوجة بحقوقنا ومنافعنا وتركها لغيركم . ورضيتم بالاستسلام لمن يضيعها فلا مندوحة لنا عن وقاية تلك الحقوق والمنافع وبذل المستطاع فى الذب عنها)

نسئلكم الله ماذا نقول ؟؟ وبما ذا نجيب ؟؟ (اقليدوا معذورين) ؟؟

سقط (القدس) ولاشك ان سقوطه عند متشيعى ذلك القضاء المبرم على تركيا وهم اصحابنا التورانيون . مرجح على سقوط الاستانة بالنسبة لما يجعلونه اهم حجج للعثمانيين على ارتباط الحسيات الدينية بهم

تظهر حقيقة تلك الاصقاع وكنه عظمتها من سفر امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه للاستيلاء عليها وما بذله صلاح الدين الايوبي فى سبيلها

وان اللوم ليس على طلعت وانور وجمال وجمعية الاتحاد ولكن على من اطاعهم فى اهوائهم طاعة عمياء واسترسل فى طاعتهم ومجاراتهم حتى الساعة الاخيرة من اهالى تركيا خاصة والمسلمين عامة كما قيل :

(فلاتلم الواشى ولم من اطاعه)

وان كان هنا الآن محل للاسف فهاهو الا من جهة اصرارهم على اهراق دماء من بقى من الضعفاء الاناضوليين ارباب السريرة الصافية والقلوب الطيبة ولاشك ان تمادى اراقة هذه الدماء البريئة من الاوزار والآثام لفى رقاب المسلمين شئ كثير منه . اقله لاهمالهم أضعف درجات الايمان وهو الانكار باللسان

ماذا نقول امام الحلفاء . والمسلمون واياهم كمن يقول (احفظ بيتك وانا اساعدك على حفظه ولكن اياك أن تتركه لغيرك فان تركته أو ابحته للغير فبضرورة شفعة المنافع سآخذه من يدك وادفع عنه الآخر لانى أولى به اذا فرطت فيه انت لما يلحقني بذلك من ضياع حقوقي ايضاً اذا تولاه غيرك)

سقط القدس . ولا شك ان أهمية سقوطه القصوي لاينكرها انور وطلعت وجمال واشياعهم ممن يجعلون الاسلامية وسيلة لتمويهاتهم ويعتبرون الروابط الدينية وحسبانها من مزايا وخصائص متغلبة الحكومة التورانية .

ينسبون نهضتنا الى ما ينسبونها اليه هم واولياؤهم الذين احبطت الحقيقة أعمالهم فها هو القدس . وها هو جمال . وخيله . ورجله . ومدافعه . وخطباؤه . أنحن الذين اسقطناه أم ظاهرنا على

اسقاطه . ام اباطيلهم واضاليلهم التى لا يتصور أقبح وأفضح غشاً منها . واظهر وابهر خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين من تسليمهم أياه فى عشية أو ضحاها (فاتقوا الله يا اولى الالباب)

كيف لانقول ان انور . وجمال وطلعت واشياعهم لا ينكرون ما فى سقوط القدس من الاهمية كما اشير اليه اعلاه وهو الذى وصفه تبارك وتعالى فى كتابه العزيز بقوله (سبحان الذى اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله) ومضى شطر من الزمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يصلون اليه . أنحن اسقطناه أم ظاهرنا على اسقاطه أم اباطيلهم واضاليلهم

كيف ينكر انور . وطلعت . وجمال . سقوطه وهم يعلمون حرمته عند أهل التوراة والانجيل والفرقان ؟؟ فخروجه اليوم من ايديهم هو نهاية ما يكون من خسارتهم الادبية والمادية

وان هذا منا (كما يعلم الله) ليس الا للحرص على حقن تلك الدماء المعصومة وصيانتها من ان تذهب فى سبيل الاهواء والاغراض (ومن احيا نفساً فكأنما احيا الناس جميعا) واننا وايم الله لاندعوهم الآن الى هذه الفضيلة والمزية ليهبوا فى وجوه تلك الفئة الطاغية المتمردة . هذا كل ماندعوهم اليه والا فاننا والعزة لله ولرسوله على ما ترون لا يضرنا من ضل اذا اهتدينا كما قلنا غير مرة وانا لله وانا اليه راجعون

الوحدة العربية

قرأنا فى عدد ٧٠ من جريدة (الكوكب) الغراء تحت هذا العنوان مقالة بتوقيع (كاتب عربى) اجاد كاتبها فى مبحثها فآثرنا نشرها وهاهى :

قال الاستاذ الشيخ محمود خليل السورى الازهرى فى مقاله المنشور فى (الكوكب) تحت عنوان (العرب . ماضيهم ومستقبلهم)

« جاءت ثورة العرب ناضجة غير فجة بعد أن مهدت لها الاسباب وسهلت لها الطرق واختير لها أنسب الظروف وأليق الامكنة وأيدها العرب جميعاً لا فرق بين مسلميهم ومسيحييهم مما دل على نمو الوحدة الجنسية فيهم وفشو مبدأ العنصرية بينهم وهو ما يبشرنا بنهوض عاجل وارتقاء سريع » . فذكرنى هذا القول - بقول سمعته من فم أستاذى الشيخ محمد القلقيلى مدير « الكوكب » عن لسان سيدنا الشريف وهو قول جلالته لقومه وهو يحاورهم : منذ كم ونحن مسلمون ؟ فأجابوه من ١٣٣٥ سنة . فقال : ومن كم نحن عرب فقالوا من الوف السنين فقال إذن نحن عرب قبل أن نكون مسلمين .

فهذا التصريح بدد سحابة خيمت على قلوب كثير من الذين اعتقدوا أن النهضة العربية انما هى نهضة دينية اسلامية محضة خاصة بمسلمى العرب دون غيرهم من العرب الذين يدينون بأديان أخرى بل ان هذا التصريح بدد ما يذيعه الاتحاديون للعرب لتفريق كلمتهم وتشتيت شملهم وتصديع بنيان وحدتهم القومية .

وقد جاءت هذه الاقوال برهاناً على ما اتصف به جلالة ملك الحجاز من بعد النظر واصالة الرأى وسعة الصدر والتسامح وقد دلت أعماله المجيدة التى قام بها فى مدة حكمه التى لم تتم الحولين على رسوخ هذه الصفات فيه بل على أنها صفاته الطبيعية التى لا يعتريها تغيير ولا تبديل وهى تدل فى معناها وقوتها على ما يشعر به العرب الناهضون من قوة الجنسية وما كان ينتظر لها من مفاخر ترفع الرؤس بل ان تمسكنا بقوميتنا العربية فى بدء نهضتنا يقنعنا ويقنع غيرنا بأن ما كان لنا من جاه فى الماضي وما ننتظر أن يكون لنا من جاه فى المستقبل لم يأتيا إلا من طريق الوحدة العنصرية .

فلو اتبع المسلمون والمسيحيون نصوص كتبهم المنزلة لما وجد الترك سبيلاً لتمزيق وحدتهم العربية بسيف الدين حتى تمكنوا من اذلال العرب بضعة قرون . وحتى ظن الجاهلون للطبيعة العربية والكثيرون من العرب انفسهم أن تغلب الجنسية على المنازعات الدينية أبعد من المستحيل .

ولقد قال صاحب امضاء « عربى » الذي خاطب قومه فى « الكوكب » : (نحن مشغولون بالمجادلات الدينية والمخاصمات الداخلية نحن غافلون) . فعبر عن الواقع بالمجاز تقتضيه المقام . ولم يكن اشتغالنا بالمجادلات الدينية امتثالاً لأوامر كتبنا المنزلة لأنها لم تأمرنا بشيء من هذا .

علم الترك أننا مفترقون ديناً ومتحدون جنساً ولغة فلم يجدوا فى الجنسية واللغة باباً للتفريق بيننا كما فعلوا مع أمم البلقان . وانما وجدوه فى الدين فدخلوه وساعدهم جهل الكثيرين منا لدينه ولواجبه الوطنى والجنسى فنالوا بغيتهم منا فأوجدوا العداوة والبغضاء بيننا وبذروا بذور الاحقاد بين أبناء العشيرة الواحدة والجنسية الواحدة .

على اننا نحمد الله الآن لأننا استيقظنا من سباتنا واهتدينا الى مكان الداء فينا لأننا بنينا نهضتنا القومية على اساس الوحدة الجنسية دون غيرها .

ان الاديان والمذاهب مثل المبادئ والآراء يؤثر اختلافها على العقول ولكن لا سلطان له ولا قوة حتى يحمل الدماء التى تسرى فى عروق الاخوة من أصلاب الآباء وأرحام الأمهات منذ أجيال وقرون مياها .

ان ابتهاجنا بقول حفيد المصطفى فى منبت الدعوة الاسلامية ومهد الشريعة المحمدية وهو فى أول نهضته الاستقلالية : « نحن عرب قبل أن نكون مسلمين » فوق كل ابتهاج وزاد ابتهاجنا أن علماء الدين الاسلامى فى مصر وسواها أيدوه فى قوله ولم ينكروه عليه وتضاعف ابتهاجنا لأن جريدة اسلامية فى بلاد اسلامية على رأسها عالم مسلم وقوامها وأركانها رجال فضل من خيرة المسلمين علماً وديناً وتقوى تبشر بهذه الدعوة وتنشرها بين الناطقين بالضاد فى مشارق الارض ومغاربها .

[القبلة] لاشك ان هذا مما نعجز عن اداء واجب الشكر للبارى (جل شأنه) عليه . اولاً . من جهة حسن تلقى الافاضل لنهضتنا . وجميل موقعها فى انظارهم . ثم من جهة تقدير الفاضل صاحب هذه المقالة للحقيقة التى هى من اعظم ما يزداد المرء إعلاءً وفخاراً بخدمته وان فى هذا لدليلاً على حسياته القومية الجليلة .

وستورد [القبلة] على هذه المطالعات الكريمة عند اول فرصة ان شاء تعالى الله ما يسمح لها به اقتدارها

المسلمون والحرب الحاضرة

الخلفاء ودولتنا الهاشمية المقدسة

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء

نريد ان نطرق هذا المبحث الهام الذى كتب فيه فأجاد أيما اجادة . الكاتب العربي الصميم كبير الانصار الهاشميين بمصر السيد محمد وحيد بك الايوبي بالعدد الصادر من قبلة الجميع رقم ٩٩ بتاريخ ١١ شوال سنة ١٣٣٥ ، نريد أن نعالج هذا الموضوع ثانية ليعلم الخاص والعام وتأكد المسلمون فى مشارق الارض ، ومغاربها ، أنا قد نصحنا آل عثمان أصدق النصائح قبل هذه الحرب الضروس ، ولم نكن قط مقصرين فى تمحيضهم خالص النصح ، وليعلم كافة اخواننا المؤمنين كيف ساق « آل طوران » الدولة الى موارد التهلكة لمنافعهم الخاصة ، وليثق كل مسلم بار بأن صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم على حق لا ريب فيه فى حركة استقلالنا المصونة برعاية الله وعناية حكومة جلالته

نريد ان نفهم كل مسلم انا لم نشهر الحرب على آل طوران ظلماً وعدواناً ، بل رغبة فى الاحتفاظ بالبقية الباقية من تراث الآباء والأجداد ، وحرصاً على سلامة أقدس البقاع لدينا وارفعها منزلة وقدراً فى عيوننا .

نحن لم نقصر فى نصح اخواننا آل عثمان ، وان حكومة جلالة مولانا المليك ، لم تدخر وسعاً فى بذل أصدق النصائح وأوثقها للاسراع فى القيام بالاصلاح المنشود ، كما يظهر من كتابات جلالته الرسمية لاغرار المتغلبين . فليقل الطورانيون ما شاؤا ان يقولوا (والتاريخ بيننا وبينهم) واني كاحد المسلمين ، أصيح بقراء (القبلة) الغراء ليكونوا حكماً بيننا وبين ما يدعيه اولئك الاحداث عنا وما يرمون به نهضتنا ، وليعلم كافة اخواننا انا لم نقصر مطلقاً فى نصح القوم ، وانا لم نشهر عليهم سيوفنا الا بعد ان بلغت النفس التراقى . وما ذلك الا للحرص على سلامة البقية الباقية من الوطن المفدى

سادتي واخواني !

ان حكومة مولانا المليك الهاشمى لم تشهر حربها رغبة فى نيل مال أو جاه كما زعم الافاكون لم تشهر حربها لقتال دولة اسلامية كما زعم آل طوران واتباعهم . لم تشهر الحرب ابتغاء ارضاء هذا اوذاك ، ولا خطباً لود أحد ولكن . ابتغاء مرضاة الله ، وحرصاً على سلامة بيت الله ، ورغبة فى الاحتفاظ ببلاد رسول الله .

أؤكد لك أيها المسلم أنا جميعاً نصحنا للقوم فلم يرتدعوا ، وأصدق شاهد على ما أقول أن كاتب هذه الأسطر ، كان منذ سبعة أعوام يوالي النصح لهذه الدولة التى اضاعت ما كان للاسلام من عزة جناب وقوة جيوش ورفعة منزلة .

نصحنا للقوم ، وقلنا لهم لاتدخلوا فى هذه الحرب ، قلنا لهم عليكم بالاصلاح ، ناشدناهم الله فينا ، وكان عمادنا فيما نقول قول الشاعر العربي :

الصدق في أقوالنا أقوى لنا
والكذب فى أفعالنا افعى لنا

نصحنا للقوم ، وجعلنا الصراحة دثار مقالنا وقول الحق ، والمجاهرة بالصواب شعارنا ، بيد أن القوم لا يرغبون الا لاستماع المداهنة كل مماليق مداح لهم ، ولذلك كانوا عن الحق معرضين .

نصحنا للقوم ، ونصحت لهم جريدة (التيمس) بالعدد المندرج ترجمته بجريدة المقطم الصادرة فى ١٤ شوال ١٣٣٢ ، ونصح لهم عقلاء الانكليز أيضاً بما هو مبين بالعدد الصادر فى ١٧ شوال ١٣٣٢ من جريدة (المقطم) الغراء نقلاً عن صحيفة (جلوب) وهذا عدا ما كان منها بالصورة الرسمية فهل أستمع القوم كل هذه النصائح الصادقة المتعددة ؟

لا وربك ايها المسلم البار ، ما ازداد القوم الا عتواً وازوراراً ، وتيها واستكباراً

حدثنى بالله عليك أخى العربى ، ألم ننصحهم حكومة مولانا ، وانت لا أخالك قد طالعت بإمعان ما كتبه لهم سيدنا وزعيمنا الاعظم ؟

لقد نصحناهم جميعاً فهل بعد هذا يصح ان نصغى لترهات القوم واكاذيبهم ؟

اني لناقل لك يا اخى من العددين الصادرين بتاريخ ١٦ ذي الحجة عام ١٣٣٢ و ٢٠ ذي الحجة عام ١٣٣٢ أي قبل وقوع الحرب بين (آل عثمان) والحلفاء ، ما كتبه كاتب هذه الاسطر لتعلم انا ، ان كنا ندافع عن دولتنا الهاشمية اليوم . فمن حق ندين له ، وان كنا نناضل آل

طوزان ، فلانهم تاهوا فى شعاب العماية وازدادوا طغياناً على طغيانهم فلسنا والحمدلله بمالقين فى امتداحنا لحركة مولانا ولسنا ، والشكر له تعالى ، بمماثلين الخلفاء فى يومنا ، وانما الحق الذى يدعونا اليوم ان نقول ما نقول هو الذي دعانا الى ما قلناه قبل دخول . تركيا . فى الحرب فقد قلنا فى عام ١٣٢٨ و ١٣٢٩ هجرية بالجريدة الغراء أيام طلبنا للعلم .

ان أول واجب هام يجب علينا أن نقوم باعبائه ، هو أن نرسل النصائح تلو النصائح ، والتلغراف أثر أخيه الى جلالة سلطان العثمانيين ، طالبين منه وملحين عليه أن يصغي الى نصح عقلاء دولته ، فيخرج من موقفه الحرج منتصرا بالحياد ، ظافراً بالطمأنينة حتى لاتقع الدولة فى احبولة يتعذر الافلات منها. ثم « فياحصفاء رجال الاتحاد والترقى ان عليكم وحدكم تبعة مايقع من الحوادث »

وقلنا ايضا فيها « هذه حرب للحياة والوجود ، غرض المانيا القضاء على أعدائها ، رغبة فى التمتع وحبا فى الزعامة ، وحرصاً على الرقى فى دعواها ، فهى تسعى لنيل أغراض أشعبية فى نفسها ، بطريق وعر لاندرى نتائجه ولانعلم خواتمه ، وقد نتحمل لها بعض السامة الاعذار عن خطئها وان كان خطاها ظاهراً للعيان ، ولكنا نسائلها ماحظك ياتركيا من وراء ولوج هذه الحرب

هل جنيت غير تأييد الالمان بخراب بلادك !

« هنا نحار . وهنا نرتبك ، لان صلة الاتراك بالانجليز فى كافة أطوار التاريخ كانت ودية وطالما ساعدتها فرنسا وانكلترا حرصا على التوازن الدولي . اجل ، انها لوساعدت الحلفا الذين منهم عمرت خزائنها بعد الافلاس ، وبمساعدتهم خرجت من ويلات الحروب رافعة الرأس ، لتحملنالها بعض الاعذار لا كلها ، ومع ذلك فما كنا ندعوها الا للوقوف على الحياد فقط . وانه ليعجز كبار المفكرين وعظماء العقلاء عن فهم غرضها ووجهتها الصحيحة . فى نصرتها للالمان . »

هذا ماكتبناه فى ذلك الحين فهم بعضهم من ذلك اننا نكره الدولة واشاعوا عنا ماشاعوا فكتبنا فى العدد رقم ٢٧٧٩ من المقطم الاغر الصادر فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٢ مايأتى :

« نحن من أشد الناس رغبة فى الاشادة بذكر اخواننا العثمانيين ، وأكثرهم حرصا على التنويه بفضل ساستهم ، ولكن وااسفاه لقد رأيناهم سائرين فى طريق الفناء ، مسرعين الى التهلكة والدمار ، فاضطرنا الحرص على منفعة الدولة ، والرغبة فى بقاء كيانها الى تمحيضها النصح والارشاد ، فما ازدادت الا شططا فى خطلها . ماازدادت الا اسراعا الى القضاء على دولتها » . وجاء فيها :

أضاع العثمانيون ملكا واسعا ، كثير الخيرات بجهالات رجالهم وخطل حكامهم . أضاعوه اضاعوه . ولازالون يضيعونه حتى لايبقوا منه باقية والعياذ بالله

مولانا المليك الهاشمي المفدى ،

ان عبدك كاتب هذه الرسالة ، يقسم لك ، انه لن يترك الدفاع عن حقوق حكومتك حتى الممات (بالحق الصراح) وأنتم معشر العرب قد رأيتم أناجيماً ، صغيرنا وكبيرنا نصحنا للقوم فهل نلام بعدئذ .

ياامام الهدى الذى احـ
ـتاط للدين واجتهد
سر بسعد السعود فى
صحبة الواحد الصمد
وابق في العز والعلا
ولنا آخر الابد

خادم الدولة الهاشمية
احمد فريد رفاعى

القاهرة فى ١٨ صفر سنة ١٣٣٦

البحث
عن مدارس البنات

قرأنا فى عدد (٧٠) من جريدة (الكوكب) الغراء . لحضرة مديرها الفاضل مقالة ضافية عن المرأة وفى بها كاتبها حق البحث عنها واجاد كل الاجادة فيما كتب .

وهذا ما كان قد وعد بكتابته فى عدد (٦٩) منها جواباً عن الفاضل الذى تصدى للرد على ما كتبته (الكوكب) فى هذا الشأن ونقلته [القبلة] عنها مع ابداء ملاحظتها فى افتتاحية عددها الذى قبل هذا

ولاشك ان مآل هذه المقالة يكفى لان يكون درساً مهما فى الموضوع ولضيق نطاق هذا العدد عن نشرها برمتها ارجأناه الى العدد الآتى ان شاء الله تعالى .

اخبار خارجية
أنباء الثورة في روسيا

من انباء برقيات البريد الاخير ان الجنرال (دوختين) الروسى كان على وشك الركوب فى القطار القائم الى « بتروغراد » واذا بزمرة من البحارة أحاطوا به وقتلوه اما فرار الجنرال (كورنيلوف) من السجن فهو كما يأتى :

ان ضابطاً من الضباط ارتدى لباس القيادة العليا وشخص امام مدير السجن وعرض عليه امراً قاضيا باخلاء سبيل الجنرال كورنيلوف وغيره من المعتقلين فى الحال فارتاب مدير السجن بصحة الامر ولكنه اذن عندما شاهد موقف « القوزاقين » الذين كانوا بصحبة هذا الضابط فافرج عن الجنرال « كورنيلوف » حالاً وقد جعل الجنرال القوزاقيين تحت قيادته وأفرج عن مسجونين آخرين ثم غادر المدينة على رأس جنوده بدون مقاتلة وقال انه الآن فى (زلوبين) ومستعد الآن للرجوع الى « بتروغراد » لمقاومة حكومة المكسيماليين الفوضوية

حديث الجنرال جوركو
الروسي

من انباء (باريس) ان الجنرال (جوركو) اكد فى حديث ثقته بعوارد . روسيا . التى لاتنفذ وبالقواد والجنود المخلصين الذين هم خير مثال للجيش الروسى كالجنود الذين فى . سلانيك . وفى . القوزاق . ثم قال انه يجعل سيفه رهن خدمة وطنه ومعاضدة الحلفاء

السفن التى لاتغرق

جاء فى الانباء البرقية الواردة من امريكا ان مجلس الملاحة وافق على أن تبنى فرانسا عشرين باخرة من نوع البواخر التى لا تقبل الغرق وان الواحدة منها تسع أربعة آلاف طن . وقالت الولايات المتحدة انه قد صار تجريب هذه البواخر فنجحت نجاحاً تاماً . وذلك بان أطلقت أربعة طرابيد على باخرة من هذا النوع فلم يصبها شئ من الضرر وكل ما أثرته هذه الطرابيد هو اتلاف ما فيها من الشحن بمقدار موضع اصابتها بانفجار الطربيد فقط

خسارة الجيش الالمانى

يستفاد من انباء الصحف ان جريدة (تيـد) الهولندية . روت عن مكاتبها فى . كولون . من البلاد الالمانية ان القوائم الرسمية الموضحة لما خسره الجيش الالمانى من رجاله بالقتل والاسر والجرح والضياع من شهر اغسطس سنة ١٩١٦ الى شهر سبتمبر سنة ١٩١٧ تملأ ثلاثين مجلداً من قطع كبير او (بعبارة اخرى) اثنين وعشرين الف صحيفة . وانه قد احصى مجموع الاسماء فوجدها بلغت ثمانية ملايين وربع مليون جندى

سويسرا والحرب

علم من برقيات [الاهرام] الخصوصية انه بمناسبة تعدد الاشاعات عن احتمال اختراق العدو لحياد [سويسرا] فقد القى وزير داخليتها خطبة قال فيها ان كل دولة تحاول اختراق حياد [سويسرا] ستجد البلاد كلها تقاومها بالسلاح باقصى الشدة

انباء الصين

من انباء [بكين] ان الفوضى تزداد فى [خربين] حيث يعتدى على الاجانب وينهبون وقد ابدى قناصل الدول مايفهم منه انه اذا كان رجال السلطة الصينية . عاجزين عن ضمان حياة اتباع القناصل فان هؤلاء سيضطرون الى ان يطلبوا من حكوماتهم القيام بعمل اجماعى لصيانة الامن العام .

حوادث محلية
اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق فى الصر المصرى يحضر للتكية المصرية لصرف مايستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد غايته ١٥ الجاري فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق فى الصر يحضر للتكية المصرية فى يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف مايستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثانى سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر فى المدة المقررة لا يمكن الصرف له الا باذن خصوصي ويستثنى من ذلك من كان غائبا عن مكة المكرمة وثبت غيابه عند حضوره فيصرف له مايستحقه

هيئة توزيع الصر المصرى
بالتكية

اعلان
من رياسة بلدية مكة المكرمة

بما أنه قد رغب فى التزام رسوم الحلقات لسنة ١٣٣٦ الشيخ عبدالله باحيدره بمائة وعشرين الف قرش ومائة قرش صاغ اميري ورغب فى التزام . الحوت . والملح . على بن حسين وقعه بكفالة مساعد بن حسان باربعة آلاف ومائة وخمسين غرش صاغ ايضاً بعد أطلاعهما على شروط الالتزام فمن له رغبة فى الزيادة فليراجع دائرة بلدية مكة المكرمة لتقبل منه الزيادة في المائة خمسة فى مدة ثلاثة أيام والماذكر حرر

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهليه) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

طرد	
١٥٠	كيس فول
١٣٧	صندوق دخان
٧٢	بلاصي عسل
٥١	طرد قماش
٥٠	شبط حمى
٢٠	كيس فلفل اسود
١٨	حبوب
١٠	عطاره
١٠	كون
٦	برتقان
٣٢	متفرقات

المجموع ٥٥٦

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه ان الباخرة (اسمرا) وصلت من (مصوع) وعليها البضائع الآتية :

عدد		
٢٥٠	سمن	صندوق
١٧	فناجين قهوة	«
١٠	كاسات	«
٤	قماش	«
٤	فناجين شاهى	«

المجموع ٢٨٥ طرداً

سنابيك

وورد ايضاً السنبوك (الجليلية) من . مرسا عمر الملوحى . وعليه البضائع الاتية :

عدد		
١٠٨	ذرة	كيس
٩٣	شعير	«
١٢	ثوم	عدة
٦	سمن	صندوق
٥	لوبية	فرق
٤	عمي	عده
٢	زيت	صندوق

المجموع ٢٣٠ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من مرسا عمر الملوحى وعليه البضائع الآتية :

عدد		
١٤٣	دخن	كيس
٧	ذره	«

المجموع ١٥٠ طرداً

ووصل ايضاً السنبوك (قاصد كريم) من . دوقه . وعليه البضائع الآتية :

عدد		
٥٣	ذره	كيس
٣٨	لوبيه	«
٣٧	شعير	«
٢٠	حنطه	«
٢٠	سمن	صندوق
٢	ثوم	فرق

المجموع ١٧٠ طرداً

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ماعليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

يستفاد من البلاغ الوارد من العراق انا عقبنا الاتراك الى ماوراء قرى [قورانيه] وتقدر ذلك بثلاثين ميلا الى شمال [دلى عباس] وقدتقهقر العدو فى طول نهار الاربعاء الى الوراء بتهور عظيم بعد مناوشة شديدة . وقدحصل هذا التقهقر فى مواضع وعرة غير انه فى جناحنا الايمن قداقتحمت الجيوش البريطانية بالاشتراك مع القوات الروسية كل العقبات الكؤود التى كانت امامها وقداستولينا من تاريخ ثلاثة الى غاية خمسة دسمبر على مئتين وسبعة وعشرين اسيرا وعلى اثنين من مدافع الميدان .

ميدان فلسطين

سقوط بيت المقدس

القاهرة ـ في ٢٦ صفر

امكننا تقدمنا فى ٩ دسمبر بشرق القدس على طريق [جرش] وعلى خط ممتد شرقاً وغرباً الي القدس وفى طريق [البيرة] وذلك فى مسافة اربعة اميال فى الشمال من القدس . وقد فصلنا فى حركاتنا هذه [القدس] عن بقية الجهات الاخرى وفى وقت الظهر أرسل العدو مندوبا فاوضنا فى تسليم المدينة وقدعرقلت الامطار الغزيرة تعقبنا للعدو المنسحب من (القدس) و [البيرة] وقداستولينا فى حركاتنا هذه على اكثر من الف اسير . جريح وغير جريح . ولم يحصل تبدل فى باقى الجهات .

لوندرة ـ فى ٢٧ صفر

تلقت الصحافة البريطانية سقوط القدس بمسرة عظيمة واشارت الي فقرة من خطاب الملك تدل على عنايته بالمواضع المقدسة . وقابلت الصحف بين هذا القول و الفكرة الالمانية المجردة من كل عطف وحنان وقالت ان الاستيلاء على [القدس] يعد كضربة قاضية على مشاريع المانيا ومقاصدها فى الشرق الاقصى . كما انه قد عجل تحرير مسلمى تلك الاصقاع والاسرائيليين والمسيحيين وخلصهم من النير التركى الالمانى .

القاهرة ـ فى ٢٤ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً أنه لم يحصل تبدل فى الحالة العمومية وانا البارحة قد استولينا على مئة وخمسين أسيراً وعلى بضعة رشاشات وذلك على يمين خطنا وقد ضربت طياراتنا بنتيجة حسنة جيوش الاعداء ونقلياتهم وقدأظهرت مدفعية العدو نشاطاً فى الجناح الايسر

القاهرة فى ٢٥ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بأن احدى دوريات الاترك قد تقربت من قطعاتنا فى الشرق من يافا فعندها صوبت احدى دورياتنا نيرانها عليها وقتلت تسعة اشخاص منها وقد انهزم الباق وانه لم يحصل ادني ضرر لجنود دوريتنا :

بين الفرنسويين والالمان

باريز ـ فى ٢٤ صفر

صددنا هجوم العدو الشديد بخسارة عظيمة له فى القرب من [بازنتو]

انباء روسيا

بتروغراد ـ ٢١ صفر

يدعي حزب [البولشيفكس] بأنه من البداية الى حد الآن قد نال الاكثرية فى الانتخابات لدى المجلس . العالي . وقال يجب ايضاً بأن تجدد الانتخابات فى الاماكن التى يفكر اهلها بأن مندوبيها لايمثلون افكارها .

وان حزب . الاهالي . قد نقم بشدة على هذا العمل وقد اعطيت السلطة اللازمة للموظفين المحليين بان يجبوا الضرايب العائدة للحكومة .

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

يفيد الفيلدمارشال هيغ بأنه حصلت مصادمات مابين الحرس الامامى فى الشمال من [كرانكورت] وقد صددنا فى الليلة الفائتة بكل نجاح غارة اغارها علينا الاعداء في الجنوب من [لينز] وقد استولينا على بعض اسرى . وكانت مدفعيات الاعداء أكثر نشاطا من قبل فى جبهة [مسين] وقد ضربت طياراتنا فى نهار السبت مواقع الاعداء وصوبت عليهم مقذوفات رشاشاتها وان اثنين من طياراتنا قدفقدت

لوندرة ـ فى ١١ صفر

أغارت جنود (اسكوتلاندا) على الاعداء وطردتهم من موقع كان فى الشرق من (بورسيكس) وان بضعة من الالمان المدافعين قد قتلوا وان الآخرين قد اخذوا اسرى .

كانت مدفعية العدو نشيطة فى الجنوب وفى الجنوب الشرقى من (قامبر) وقد زاد نشاطها ايضاً فى الشرق وفى الشمال الشرقى من (ايبر) وعلى الاخص فى الجوار من غابة (بوليكوز) ومن (باسشنديل)

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بانه ضربت مدفعيتنا بكل شدة قوات الاعداء في جبل [زياغو] وان احدى الدوريات الافرنسية قد استولت على اسرى مابين [برانتا] و [بلافى] وقد ضربنا ضرباً عكساً خطوط مواصلات الاعداء فى جبل ازياغو وقد اصلت رشاشاتنا جيوشهم ناراً حامية وقد القت الطيارات الايطالية اربعة قناطير من القذائف على معسكرات الاعداء

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بأن العدو قد استولى على بعض الخنادق بواسطة فرقة صغيرة من الجنود بعدان حصلت بيننا محاربة بالسلاح الابيض غير انا اعدنا الكرة عليه واسترجعنا كل المواقع بعد انهزمنا عدداً من جنوده الاحتياطية وقد ضربت مدفعيتنا جماهير الاعداء فى (ساكسا) بينما كانت حركة المرور عليه شديدة

حكومة الايكوادور تقطع علائقها مع المانيا

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

قطعت رسمياً حكومة [الايكوادور] علاقاتها مع الحكومة الالمانية .

اعلان امريكا الحرب على النمسا

روما ـ فى ٢٤ صفر

ان اعلان . امريكا . الحرب على . النمسا . قد حرك العواطف والحمية فى كل مكان وان الاهلين من كل الطبقات ومن كل الآراء قد ذهبت الى السفارة . الامريكية . وحيتها واعربت لها عن سرورها .

امريكا

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

تفيد برقية واردة من [مونرئال] بأنه تدل الاحصاءات على ان القتلى أكثر من الفى شخص والجرحى خمسة آلاف فى [هاليفاكس]

مكافاة حربية

لوندره ـ في ٢٤ صفر

نال [غابريل وانوزيو] وسام الصليب العسكرى الانكليزى ووسام جبل الاسود الفضي مكافاة لشجاعته التى أبداها فى ميدان القتال .

فى البرتغال

لوندرة ـ في ٢٥ صفر

ان الاخبار التى ترد من (ليزبون) هى بطيئة وانه من المستحيل فهم نتائج هذه الحوادث . ويظهر بأن صعوبة وجود الغذاء هو السبب الاصلى لهذا الاختلال المذكور وان بعض السياسيين الذين هم غير راضين عن الحالة قد استفادوا من الاختلال المذكور وقلبوا الحكومة وأن الطيارات قد وقفت حركتها وان جميع اعضاء الوزارة قد اوقفت .

وقد كشف الغطاء عن بعض الظلمات وتبين بأن تغيير هيئة الحكومة لايحتوي ابداً على تبدل فى الامور السياسية نحو الحلفاء .